الدعوة لاعضاء اللجنة التنفيذية والامناء العامين الى اجتماع خلال ٤٨ ساعة

ثورة حتى النصر

صدى المعركة

نشرة يوميّة مؤقتة
تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحّد في دمشق

العدد: ١٠٨ — الجمعة ٣ أيلول ١٩٨٢

أغلق جيش (الشرعية) اللبناني بعد ظهر امس المعابر بين منطقتي بيروت الشرقية والغربية بعد أقل من ٢٤ ساعة على فتحها •

وصرح مسؤول في هذا الجيش (الشرعي) لاذاعة العدو ان رجاله لديهم لائحة بأسماء الاشخاص الذين يشتبه بأن لهم علاقة بالفلسطينيين •

الدّفعة الأخيرة من المقاتلين الأبطال تصل سورية

أبو اياد: عدونا ليس اسطوريا والقتال هو قدرنا

الجميّل يدشن عهده بجريمة سوداء ترتكبها عصاباته



عقد الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية صباح امس في مقر اقامته الموقت في اليونان اجتماعا مع الاخوة اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذين وصلوا الى اثينا ، وتدارسوا فيه الاوضاع الراهنة وتحرك المنظمة في المرحلة الراهنة •

وقد تقرر في هذا الاجتماع دعوة اللجنة التنفيذية للمنظمة والامناء العامين كافة ، لعقد اجتماع عاجل خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة ، من اجل تقييم ودراسة الموقف ووضع خطوط التحرك للمرحلة القادمة بما في ذلك الموقف الفلسطيني في مؤتمر القمة العربي وما بعده ، وكذلك لدراسة خطاب الرئيس الاميركي حول الشرق الاوسط •

ابو اياد

اكد الاخ ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان المعركة مع عدونا اثبتت انه ليس شيئا اسطوريا ، وانه لم يستطع بالفعل ، ورغم كل قدراته التدميرية برا وبحرا وجوا ، ورغم الحصار ، ان يحقق شيئا •

واضاف : ان القتال هو قدرنا ، ولقد اثبتت الايام ان الانسان يستطيع ان يقاتل وان ينتصر • لقد تركنا لبنان حزينا ، كما تركنا بيروت حزينة لانه يوجد فيها الان اكبر عميل للصهيونية ، وهو بشير الجميل •

وتساءل الاخ ابو اياد : فهل ترضى هذه الامة العربية بهذا العميل ؟

جاء ذلك في تصريحه للصحفيين اثناء

البقية على الصفحة (٢) ع ١

زعماء القوى الاسلامية - الوطنية يؤكدون رفضهم للتهديدات الصهيونية

ندد زعماء القوى الاسلامية الوطنية في لبنان بالتهديدات التي يطلقها القادة الصهاينة ضد القوى الوطنية اللبنانية والتي كان آخرها تصريحات رئيس اركان جيش العدو رفائيل ايتان •

واكدوا خلال اجتماع مطول عقدوه مؤخرا في منزل سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد اكدوا اصرارهم على مواصلة التصدي للمخطط الصهيوني الاميركي الرامي للهيمنة على لبنان والغاء دور القوى الوطنية فيه •

وفي تصريح ادلى به عقب الاجتماع ، ادان سماحة المفتي خالد التهديدات الصهيونية التي وصفها بانها تدخّل سافر في شؤون لبنان •

كذلك اعرب السيد نبيه بري رئيس حركة امل عن معارضته الشديدة للمطلب الصهيوني بانسحاب القوى الوطنية في بيروت •

ومن جهته حذر الاخ ابراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) حذر في مؤتمر صحفي عقده مؤخرا من خطر التطاول الصهيوني على السيادة والهوية الوطنية اللبنانية •

واكد ان تهديدات القادة الصهاينة ضد هذه القوى والمطالبة بانسحابها تستهدف احداث خلل في التوازن الديموغرافي في لبنان لمصلحة القوى الانعزالية •

وجدد الاخ قليلات التاكيد على ان النضال سيواصل ضد المحتلين الصهاينة بكل الخيارات السياسية واذا ما فرض ايضا خيار المواجهة العسكرية •

بلغاريا تعلن استعدادها لمعالجة مائة مقاتل

ابلغ الصليب الاحمر البلغاري جمعية الصداقة الفلسطينية البلغارية وجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني انه على استعداد لقبول مئة جريح فلسطيني لمعالجتهم في مستشفيات بلغاريا •

ويذكر ان الجانبين البلغاري والفلسطيني ينسقان لترتيب هذا الامر •

السيد عبد الحليم خدام يزور قادة "فتح" "مهنئا"

قام السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية ، عند ظهر امس ، بزيارة الاخوة ابو اياد وابو الوليد وابو الهول وابو الاديب اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح ، مهنئا بسلامة الوصول ، وذلك في مكتب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية في دمشق •• حيث تبادل الاخوة قادة فتح مع الاخ خدام الحديث حول الوضع في لبنان والمستجدات التي يمكن ان تطرأ ، واكد الجميع وقوف الثورة الفلسطينية وسورية في خندق واحد ضد العدو الاميركي الصهيوني وعملائه في المنطقة •

الرئيس القبرصي كبريانو يزور جرحى الثورة الفلسطينية في نيقوسيا

قام الرئيس سبيريوس كبريانو رئيس الجمهورية القبرصية صباح امس بزيارة للجرحى ابطال الثورة الفلسطينية الذين يعالجون حاليا في المستشفى العام في العاصمة القبرصية نيقوسيا •

وقد صافح الرئيس القبرصي الجرحى فردا فردا وقدم لهم الهدايا الرمزية وحادثهم مستفسرا عن اوضاعهم وجراحهم وتمنى لهم الشفاء العاجل لمتابعة كفاحهم البطولي •

وقد شكر الاخوة الجرحى الرئيس والحكومة القبرصية على هذه المبادرة النبيلة ••

فيتنام : لاتستطيع قوة في العالم تحجيم أو ابادة الشعب الفلسطيني

هانوي ٢/٩/ وفا

حيا الرفيق (توهيو) عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفيتنامي الكفاح البطولي للثورة الفلسطينية وتصدي ابطالها الشجعان لترسانة الحرب والدمار الامريكية/الصهيونية •

وقال الرفيق توهيو بأنه لاتستطيع قوة في العالم مهما بلغت من القوة تحجيم وابادة الشعب الفلسطيني البطل واعلن بأن فيتنام تؤكد تضامنها ومساندتها القوية للنضال العادل والمشرف والشجاع للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ومن اجل نيل حقوقه الوطنية •

موقفنا..

تحت طائلة المسؤولية

" تحت طائلة المسؤولية " •• هذه الكليشة تتصدر الصحف اللبنانية هذه الايام ، حيث توضع في نهاية كل اعلان من الاعلانات الموقوتة ، لتقول للمواطن اللبناني : ان زمان تمردك على حكم الاثنين في المئة قد ولى ، وها هي الدبابات الاسرائيلية اتت لتصحح الخطأ وتعيد الأمور الى نِصابها •

وحتى تحلو اللعبة ، يفيد ان نشير الى ان المؤسسات الحكومية التي تنشر هذه الاعلانات هي بمعظمها المؤسسات المصرفية ، فاذا تذكرنا ان الياس سركيس كان قبل سنوات حاكماً لمصرف لبنان المركزي ، ندرك ان عودة الامور الى نِصابها تعني بالضبط عودة الامور الى نَصّابها ، وليس المقصود بالنصّاب ، هذا "المسكين" سركيس وحده ، بل مؤسسة السلطة كلها وطغمتها المالية التي تحكمت طويلا بالشعب اللبناني والتي لاتجد أدنى حرج ، كما نرى ، في اعادة فرض هيمنتها على هذا الشعب بقوات الاحتلال المباشرة ، بحيث تضع المواطنين تحت طائلة المسؤولية ، فيما تقبع هي تحت طاولة المسؤولين الصهاينة تجمع قصاصاتهم لتصدرها اعلانات واوامر •

واوامر " الشرعية " اللبنانية الجديدة ، تقضي بنزع السلاح من ايدى الشعب ، ومنع التظاهرات الا بإذن ، يُستثنى من ذلك بطبيعة الحال تظاهرات الانعزاليين ابتهاجا بتعيين شيخهم الصغير رئيسا بعد أن اكتمل النصّاب القانوني للبرلمان ، خصوصا بعدما اعلن الشيخ الصغير عن عزمه على حل الميليشيات اللبنانية بما فيها الجيش اللبناني !!! والحاقها بقوات الكتائب النظامية " •

ولا نظلمن الشيخ الصغير ، فهو بدوره يصدر هذه الاعلانات ومشروعات التشريعات ، واضعا الشعب تحت طائلة المسؤولية ، بعد ان صدرت اليه اوامر شارون وايتان بحل الحركة الوطنية اللبنانية بدءا بالمرابطين ، وبعد ان وضعته هذه الاوامر تحت طائلة المسؤولية •

وبما ان الشيخ الصغير عبد مأمور ، فإننا نستطيع تخيّل العقوبات التي يمكن ان يوقعها به الصهاينة ، اذا لم يستطع تنفيذ اوامرهم ، خصوصا وان الحركة الوطنية اللبنانية ترفض ان تسلّم سلاحها ، او تحل نفسها ، او حتى ان تتخلى عن برنامجها المعلن في تحرير لبنان من العدو

البقية على الصفحة (٢) ع ٤

● قالت شخصيات فلسطينية وصلت موءخرا من الارض المحتلة " ان السلطات الصهيونية فشلت فشلا ذريعا في تصفية نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية في الضفة والقطاع" وقالت هذه الشخصيات التي طلبت عدم الكشف عن هويتها في حديث لوكالة الانباء الكويتية ان وزير الحرب الصهيوني شارون ،ورئيس الادارة المدنية مناحيم ميلسون يشعران الان "بخيبة امل كبيرة لعدم تمكنهما من ايجاد قيادة بديلة للمنظمة في الاراضي المحتلة" ٠ وقالت انهما اصبحا يدركان ان روءساء واعضاء روابط القرى التي انشأتها سلطات الاحتلال هي ورقة ساقطة ـ خاصة بعد الاجتماع الذى اجراه شارون مع اعضاء الروابط في ٢٥ آب الماضي لبحث مستقبل الضفة والقطاع بعد الغزو للبنان ٠

واشارت هذه الشخصيات الى ان ملسون فشل ايضا في تشكيل اية روابط قي قطاع غزة عندما اجتمع خلال اليومين الماضيين بعدد كبير من شخصيات القطاع حيث جوبه برفض شديد واستنكار ٠ وان الفلسطينيين الذين اجتمع معهم ميلسون اكدوا له تمسكهم بقيادة منظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ٠

اعتقالات

● قامت سلطات الاحتلال الصهيوني في الايام القليلة الماضية باعتقالات في صفوف النقابيين الفلسطينيين في الارض المحتلة من بينهم باسم البرغوثي امين سر نقابة عمال البناء ، وحسن فرح الطويل عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الوطن المحتل كما داهمت مقر نقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم واعتقلت عددا من النقابيين

الوطن المحتل

العدو يعبر عن يأسه من القضاء على المنظمة بالمزيد من الاعتقالات والمستوطنات والتمسك بالضفة والقطاع

الموجودين في مقر النقابة من بينهم وديع الاعمى ،ويوسف الجمل ،واسامة العيس٠

كما ان سلطات الاحتلال مازالت تغلق مقر نقابة عمال البناء والموءسسات العامة في رام الله والبيرة ،ومقر المرأة العاملة هناك منذ الحادى عشر من الشهر الماضي اثناء توجههم الى مقر الاتحاد لعقد اجتماع للبحث في الهجمة الشرسة التي تشنها السلطات الصهيونية ضد الموءسسات النقابية ،وقد منعت النقابيين من دخول المقر ٠

● اكد اسحق شامير وزير خارجية العدو ان كيانه لن يتخلى إلى الابد عن الضفة الغربية وقطاع غزة ،واضاف ان له الحق المقدس في الاستيطان والعيش في جميع الاراضي التي يعتبرها مقدسة ٠ ٠ وقال "ان اسرائيل قدمت الحد الاقصى من التنازلات في كمب ديفيد ،وان اى تنازل آخر سيكون بمثابة خطوة انتحارية " ٠

وكان وزير خارجية العدو يتحدث في سياق كلمة القاها في موءتمر افراد الحركات السرية الصهيونية التي تأسست في فلسطين قبل قيام الكيان الصهيوني ٠

وكالة الغوث الدولية

● امرت قوات الاحتلال الصهيوني وكالة الغوث الدولية بوقف جميع المساعدات التي تقدمها لاهالي المخيمات في الضفة الغربية المحتلة ٠

وقالت انباء الوطن المحتل ان مخاتير ووجهاء المخيمات الفلسطينية رفعوا مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة استنكروا فيها الاجراء باعتباره يمس حياة جميع سكان المخيمات في وقت تعاني فيه الاراضي المحتلة ظروفا اقتصادية بالغة الصعوبة بسبب استمرار الاحتلال ٠

كما بعث اتحاد الجمعيات الخيرية في نابلس وجنين برقيات الى الامم المتحدة استنكر فيها الاجراء الصهيوني ،وقرار الوكالة الدولية بالاستجابة لهذا الاجراء ٠

● قامت سلطات الاحتلال يوم امس الاول ، بافتتاح مستوطنة " معاليه ادوميم " شرقي القدس ويذكر ان عدد العائلات التي استوطنت في المرحلة الاولى في هذه المستوطنة بلغ (٦٥٠) عائلة صهيونية ٠

كما تقرر اقامة اربعين مستوطنة جديدة في جبال الجليل ،وذلك خلال جلسة عقدتها احدى اللجان التابعة لشعبة الاستيطان في الوكالة الصهيونية موءخرا ٠

وستتم اقامة هذه المستوطنات على دفعتين تبدأ على شكل نقاط استيطان تضم كل منها من ١٦ الى ٢٠ عائلة ،ومن ثم تتحول الى مدينة استيطانية ثابتة ٠

وقد اعلن سمحا ايرليخ في اعقاب الجلسة انه تم خلال العامين الاخيرين اقامة مائتين وخمس مستوطنات جديدة في الجليل والضفة والقطاع والجولان بعضها مستوطنات ثابتة ، والاخرى نقاط استيطان ٠ واضاف ايرليخ اذا استمرت عملية الاستيطان على هذه الوتيرة ،فسوف يصبح ثلث سكان الجليل من اليهود خلال السنوات الخمس القادمة ٠

موقفنا/تتمة

الصهيوني الانعزالي ،وتوكيد عروبته التقدمية الديمقراطية ٠

وهنا سيقع كل من العدوين الانعزالي والصهيوني تحت طائلة المسوءولية تجاه العدو الامريكي ،الذى خطط لحرب الثمانين يوما ، وقدم للغزاة السلاح والخبراء وحتى المقاتلين بُغْيَة القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية فإذا هي تخرج من الحرب قوية ومكرسة في طليعة حركات التحرر العالمية ٠ واراد العدو تدمير الحركة الوطنية اللبنانية ،فاذا هي اكثر تلاحما وجذرية واستعدادا ٠

ماذا سيفعل العدو الامريكي اذن؟ انه لا يستطيع ان يجد عملاء جدداً بين يوم وليلة ، اضافة الى انه ليس ضامناً ان العملاء الراهنين او المقترحين سيتمكنون من تنفيذ اوامره ٠

لهذا فالعدو الامريكي ،يخوض الحرب الجديدة ،بصيغتها السياسية ،مباشرة وبنفسه ،وها هو ريغان يعلن عن مشروع لحل ازمة الشرق الاوسط ،اساسه عدم الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في انشاء دولته (مهما كان حجم هذه الدولة) ،وفرض اعتراف العرب و(الفلسطينيين اولا) بالكيان الصهيوني ،اما بادرة الكَرَم التي "يُنْعِم" بها ريغان على الفلسطينيين ،فهي ادارة الحكم الذاتي المنبثقة عن كمب ديفيد ،والابقاء على القدس موحدة ولكن بعد مفاوضات يوافق بموجبها العرب على حق الصهاينة في المدينة المقدسة ! ومن لم يوافق فالولايات المتحدة الامريكية تضعه تحت طائلة المسوءولية !

وهذا الكلام ،بطبيعة الحال ،لا يعني الا من يقعون تحت طاولة المسوءولية الامريكية ،واذا كان العدو الصهيوني قد عقد جلسة لوزرائه سبقها بإشاعة رسمية عن رفضه للمشروع الامريكي فإنه يقوم بلعبة الولد المدَلّل الذى يطلب من ابيه بالتبني ،السيد الامريكي ،امتيازات اكثر ٠٠

اما نحن الذين نرفض اوامر العدو الامريكي ونرفض وجود العدو الصهيوني ،ونرفض شرعية العدو الانعزالي ،فاننا نقول لهوءلاء الاعداء جميعا :

ضعوا بعضكم تجاه بعض تحت طائلة المسوءولية ،ورتّبوا كما تشاوءون ، اتصلوا بالانظمة التي تخضع لمسوءوليتكم ،اضغطوا على الانظمة التي لم تخضع تماما ،وحاصِروا من لا ينصاع ٠ ولكن تذكّروا مالم تنسوه اصلا ،وهو ان الشعب العربي ليس لعبة في ايديكم ،وان هذا الشعب يصنع المعجزات عندما يحمل السلاح وعندما حملت طليعته الفلسطينية اللبنانية السلاح ، استطاعت ان تذلّكم في حرب طويلة شاقة ،اوقعت في صفوفكم ما لم تتوقعوا من الخسائر ،واحرجت انظمتكم الكراكوزية ٠٠

ان منظمة التحرير الفلسطينية ،ترفض موءامرة كمب ديفيد ،وكل ما نشأ وينشأ عنها ،ترفض موءامرة الحكم الذاتي ،وترفض التوطين ،وتعلن ان عدوها الاساسي هو العدو الامريكي الصهيوني ومَنْ يمشي في ركابه ،وستبقى تعمل ،بأسلوب الكفاح الشعبي المسلح ،واساليب النضال الاخرى التي تخدم اهدافها في تحرير فلسطين كاملة لتقيم عليها دولتها الديمقراطية،وليست لديها اوهام حول صعوبة الطريق ووعورته ،ولكنها تستند الى عمقها الشعبي العربي ،وقوى الخير والتقدم والديمقراطية والاشتراكية وعدم الانحياز، وهي لن تسمح للعدو الامريكي بعرقلة نضالها واضعة مصالحه تحت طائلة المسوءولية ،وانها لثورة حتى النصر ٠٠

الدفعة الأخيرة../تتمة

استقباله مع الدفعة الاخيرة من الابطال المقاتلين الذين وصلوا ميناء طرطوس مساء امس الاول ٠

وقد قال الاخ ابو اياد بهذه المناسبة : " يسعدني باسم اخواني الذين جاءوا ضمن الدفعة الاخيرة من بيروت الشامخة ان اقول ان شعب لبنان الذى اعطانا اعز ما يملك ، وهو الدم ، عمّد الارادة الثورية ، كما نتوجه بالتحية ونحن على ارض سورية الحبيبة الى الاخ الرئيس حافظ الاسد والشعب وجيش سورية الشقيقة ٠

وحول تنصيب بشير الجميل قال الاخ ابواياد: ان الشعب اللبناني البطل لا يستحق ذلك ٠ واقول هذا الكلام على ارض سورية وكلي امل في تطلعاتنا بان تقف القيادة السورية الموقف التاريخي وان لا نجعل اليأس يتسرب الى قلوبنا ،وعلى هذه الامة ان تستغل هذه الفرصة وان لا تترك لبنان حزينا " ٠

واختتم : سنظل مستمرين بهذه الثورة واقول لهم سنتوحد على ارض سورية وسيكون مقر قيادتنا على ارض سورية وسنحرر فلسطين " ٠

الدفعة الاخيرة

وكانت عشرات الالوف من الجماهير الفلسطينية والعربية والسورية قد استقبلت الدفعة السادسة والاخيرة من الاخوة قياديي ومقاتلي الثورة الفلسطينية ٠

وقد وصلت الباخرة اليونانية "شمس المتوسط" الى ميناء طرطوس في تمام الساعة الثامنة من الاربعاء الماضي وعلى متنها الاخوة ابو اياد وابو الوليد عضوا اللجنة المركزية لحركة فتح ، وابو ماهر اليماني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وابو موسى نائب مدير غرفة العمليات المركزية للقوات المشتركة وممدوح نوفل القائد العسكرى لقوات الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين ،كذلك (٦٨٢) مقاتلا فلسطينيا كانوا قد غادروا بيروت الوطنية الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم نفسه ٠

وكان فى استقبال الاخوة المقاتلين الابطال في ساحة المرفأ الاخ خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ،وعن الجانب السورى الرفيق محمد حيدر عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، كما ضم وفد المستقبلين الاخوة ابو ماهر وابو الاديب وقدرى اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح ،ووفدين من كوبا والجزائر ٠

وكانت ساحة المرفأ مزينة بالاعلام الفلسطينية وصور الاخ القائد العام ابو عمار ،وشعارات تقول : المجد لكم يا مقاتلينا البواسل والخزى والعار للانظمة الرجعية ،اهلا بابناء فلسطين ابناء الثورة ،معاركنا في لبنان ليست الاخيرة ففلسطين لا زالت مغتصبة ، التلاحم اللبناني الفلسطيني السورى ضرورة ملحة للنصر وتحرير ،

العدو الاميركي الصهيوني

من جهته استقبل العدو الصهيوني خطاب الرئيس الاميركي الاخير بالتعبير عن امتعاضه ؟ واجمعت التصريحات على ان الافكار التي تضمنها الخطاب تنافي كامب دافيد "وان لأسرائيل حقا مقدسا في الاستيطان والعيش في جميع ارجاء الديار المقدسة " ٠ كما صرح وزير خارجية العدو اسحق شامير الذى اضاف ايضا " ان اسرائيل قدمت الحد الاقصى من التنازلات في كامب دافيد وان اى تنازل اخر سيكون بمثابة خطوة انتحارية " ٠

ان موقف العدو الصهيوني هذا مما وصف بانه مبادرة اميركية انما يختصره شعبنا في مثله الذى يقول " العب بالمقصوص حتى يجيك الديار " ٠

فحقيقة الامر ان " المبادرة " الامريكية الجديدة ،ما هي الا حلقة جديدة في سلسلة المواقف الامريكية الصهيونية الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية والقفز من وراء ظهر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني ٠

ولعل اختصار خطوط هذه " المبادرة " يكشف مدى استمرار العدو الاميركي في تواطوءه وتآمره على حقوق شعبنا في ارضه المغتصبة فلسطين ٠ فقد تضمنت مايلي :

١ـ منح الفلسطينيين الحكم الذاتي الكامل في الضفة الغربية وقطاع غزة بالاتفاق مع الاردن مع استبعاد فكرة الدولة ٠

٢ـ توقف " اسرائيل " عن تهويد الاراضى المحتلة في المرحلة الاولى على ان تنسحب منها في وقت لاحق ٠

٣ـ تبقى القدس موحدة ،لكن وضعها النهائي يجب الاتفاق عليه في اطار المفاوضات ٠

واقعية جديدة ؟

كما دعا الرئيس الاميركي العرب و"اسرائيل" لاعتماد (ما اسماه) الواقعية الجديدة في اطار ما فرزته الاحداث الاخيرة وبالاخص في لبنان " ٠

فعلى ماذا تعتمد هذه " الواقعية الجديدة " ؟ خطاب ريغن نفسه يحسم الاجابة حيث قال : " ان النجاح العسكرى الاسر[ائيلي في] لبنان اظهر ان القوة العسكرية الاسرائيلية هي الافضل في المنطقة ،لكن هذه القوة لا تستطيع بمفردها تقرير السلام العادل والدائم "لاسرائيل"

وبعبارة اخرى فان حجر الزاوية في سياسة الادارة الامريكية في المنطقة هو ما يسمى " بامن اسرائيل " الذى لا يقوم بدوره دون هيمنة امريكية على المنطقة تسهم في تكريسها " القوة العسكرية الافضل " ٠٠

على صعيد آخر ،وصفت التقارير الصحفية جولة وزير الدفاع الاميركي في المنطقة بانها من اخطر الزيارات الامريكية نظرا لقيامها على اساس محاولة ترتيب المخطط الاميركي في لبنان الهادف ،في احد وجوهه ،الى تصفية الوجود المسلح ، السورى والصهيوني معا ،لاستكمال موءامرة جعل لبنان محمية امريكية صهيونية ٠

وقد اعلن كاسبار واينبرغر فى موءتمره الصحفي الذى عقده امس الاول في بيروت " ان سورية اعلنت استعدادها لاجلاء جنودها عن سهل البقاع ،وان اسرائيل وافقت مبدئيا على سحب قواتها من لبنان " ٠

القمة ٠٠ والجميل

اما موءتمر القمة العربية في فاس ،المنوى عقده بعد انتهاء جولة واينبرغر ،في السادس من ايلول الموافق الاثنين المقبل ،فقد قال مسوءولون في الجامعة العربية ان الدعوة وجهت الى الدول الاعضاء لحضور قمة فاس فى موعدها ٠ وقال الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي : ان الموءتمر سيعقد حتى اذا لم يشترك فيه لبنان " ٠

وذكرت مصادر مطلعة " ان غالبية آراء العواصم العربية ترى ان الاعتراض اللبناني على عقد القمة في الوقت الراهن يمكن حلّه عبر اشراك الرئيس " المنتخب " بشير الجميل في الوفد اللبناني الذى سيرأسه سركيس " ٠

فهل يعني ذلك ان التئام شمل الانظمة العربية في هذه القمة سيكون مصدره حضور بشير الجميل ؟ هذا ما سنتركه الى القمة نفسها ،لكن من المفيد التذكير ،ان نفعت الذكرى ،بان الجميل دشن عصر " رئاسته " بالحادث الذى نكتفي بادراج تفاصيله فيما يلي :

الجريمه

قام مسوءول قسم الانعزاليين في بلدة الناعمة كميل ابو سرحال مع افراد عصابته الاثنين الماضي بقتل عائلة فلسطينية تسكن بلدة الناعمة تتكون من ثلاثة افراد هم محمود بدران (٦٥) سنة وكنته فاطمة (٢٦ سنة) وابنته شفيقه (٢٤ سنة) ٠

وتبين من التحقيق الاولي والكشف على الجثث ان المغدورين عذبوا وضربوا وقتلوا وشوهت جثثهم ٠

وافادت التحقيقات بالاستناد الى شهود عيان ان مجموعة كتائبية موءلفة من ثلاثة عناصر يحملون على ثيابهم شارات حزب الكتائب دخلت منزل محمود بدران بالناعمة حيث اقدمت على ضرب محمود وفاطمة وشفيقة ضربا مبرحا على مرأى من الاطفال ،وبعد ان انهت المجموعة عملية الضرب ،والتعذيب غادرت المنزل وخطفت المغدورين حيث جرى قتلهم ٠

ويذكر ان القتيلة فاطمة ام لخمسة اطفال ، وشفيقة ام لاربعة ٠

حبيب ..أم لصقة جونسون؟

لم تبق امام " حبيب " سوى اللمسات الاخيرة كي يكمل نحت الدمية الانعزالية " الجميل " ، غير انه غادر بيروت كي يتسلم جائزة السلام من عرابه ريغن ، مكافأة على اشعاله الحرائق واطفائها في لبنان .

وكتحذير الذئاب اعلن المبعوث الامريكي انه سيعود الى لبنان ليكمل ما بداه وسيحضر مراسم تنصيب الرئيس المعين في الثالث والعشرين من الشهر الحالي . واكد ان حكومته ستواصل دعمها للجميل .

وهذا يعني ان مزيدا من الحرائق ستشعل ثانية مع قدوم حبيب للمنطقة .. فلصقة "جونسون" او حبيب هي نتاج هذا الزمن العربي الردئ ، الذى خرجت المقاومة منه ومن صناعه وازلامه وهي اكثر قوة .. واكثر تصميما على النضال .

مطالبة عالمية بتجريد الارهابي بيغن من جائزة « نوبل »

اعلنت الامانة العامة للجنة النرويجية لجائزة نوبل من اوسلو مؤخرا انها تلقت العديد من الرسائل التي تطالب بنزع جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٧٨ من الارهابي مناحيم بيغن .

وثيقتان للتاريخ : رسالة السيد شفيق الوزان في وداع الأخ أبو عمار وقرار منظمة التحرير الفلسطينية بمنح وسام صمود بيروت المجاهدة

" اغالب النفس في كل مشاعرها في هذه اللحظات التاريخية التي فيها تغادرون ..

تغادرون الساحة اللبنانية الصامدة الصابرة المثخنة بالجراح الى ساحات العالم العربي الواسع وفي قلبكم قضية ، وفي ساعدكم همة ، وفي جهدكم عزم وتصميم ، ولئن كانت نقلة من ساحة الى الساحات ، فقد وضعتم العالم العربي بأسره امام مسؤولياته الحقيقية تجاه قضيتكم فلم يعد بامكانه ان يتنصل من التزاماته نحوها ، كما لم يعد بإمكانه ان يلحق جميع اعبائها على كاهل هذا الوطن الصغير الذى تشهدون انتم اكثر من غيركم على جسامة ما قدم من تضحيات لنصرة حقوقكم المشروعة .

وانتم تشهدون اكثر من غيركم على مدى ثقل الاعباء الذى القي على كاهله لسنوات طويلة فاشتدت ازمته بقدر ما اشتدت الهجمة الضارية عليكم ، فكان بالنتيجة هذا الاحتلال الاسرائيلي للبنان الذى استغل خلافات العرب وتناقضات العالم ، وكان العبء على لبنان بالنتيجة عبئا عليكم ، وكان الضرر عليكم ضررا على لبنان .

قدرٌ قاس تقاسمناه معا طيلة سنوات طويلة .

واذ تغادرون اليوم ولبنان يعاني من النزف والتناقضات فضلا عن الاحتلال وآثاره المريرة والخطيرة ، فلك عهد لبنان ان يبقى كما كان دائما وضمن اقصى طاقاته وامكاناته امينا على قضيتكم ، مدافعا عن حقوقكم وداعية لنشاطاتكم من اجل النصر الذى تريدون ونريد

لقد شهدنا معا على هذه الارض الطيبة جملة من المصاعب والاحزان ، وآمل من كل قلبي ان نتجاوزها معا الى خلاص قريب للبنان من ازمته المستفحلة ، والى فلاح مسيرتكم باتجاه الوصول الى وطن ودولة .

نودعكم ، ولا نودّع ، فنحن سنبقى معا من اجل قضيتكم ، قضية الارض المقدسة ، قضية الحق والمصير .

وفقكم الله ، سنلتقي دوما في كل حفل ومحفل للدفاع عن حقوق كل منا ، فلبنان كان وسيبقى ابدا نصير حق لكل صاحب حق مثلكم .

من بيروت ، نصيرة الحق وام الشرائع ، من بيروت عاصمة الشرف الوطني ، تحية اللبنانيين كل اللبنانيين .. تلك اصالتهم مسلمين ومسيحيين ، رافقتكم السلامة .

قرار

ان رئيس اللجنة التنفيذية القائد الاعلى للقوات المسلحة

" تقديرا منه لبطولة المجاهدين المدافعين عن لبنان وعاصمته الخالدة بيروت واعتزازا بصمود المدينة المجاهدة البطلة التي تحدت بكل إباء وشموخ وعنفوان الصهاينة واستعصت على جيش الغزاة الأسرائيليين بكل آلة الحرب الكبيرة المتقدمة وتحملت حصاره القاسي الشديد قرابة ثلاثة اشهر وتمكنت من مواجهة هجماته المكررة المصحوبة بأعنف أنواع القصف والتدمير ليلا ونهارا من البر والبحر والجو وظلت بيروت بالرغم من ذلك صامدة شامخة تتحدى هؤلاء الغزاة مسجلة بذلك اروع ملاحم البطولة وأنبل صور التضحية وأقوى صور الصمود . "

يقرر باسم الله وباسم الجهاد

منح كل من ساهم في شرف الدفاع والجهاد عن مدينة بيروت البطلة وسام

صمود بيروت المجاهدة

والله من وراء القصد

إن تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم

ياسر عرفات
رئيس اللجنة التنفيذية
لمنظمة التحرير الفلسطينية
القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية

بيروت ٣٠-٨-١٩٨٢

الخائن الجميل في واشنطن الشتاء المقبل

اعلن الخائن بشير الجميل عن احتمال قيامه بزيارة للولايات المتحدة الامريكية خلال الشتاء القادم .

واكد في تصريح ادلى به مؤخرا لشبكة التلفزيون الامريكية (اى بي سي) ان هدف زيارته اقامة افضل العلاقات مع الولايات المتحدة التي اعتبرها السند الحقيقي له في دعم وتنفيذ دوره الخياني الموكل له لدى توليه سدة الرئاسة في لبنان .

واعترف العميل الجميل في تصريحه بالمزيد من عبارات المدح والامتنان للرئيس الامريكي ريغان لجهوده التي بذلها لفرضه كرئيس للبنان مبديا استعداده والتزامه التامين لتنفيذ كل ما يوكل اليه من مخططات امريكية صهيونية .

وفي تصريح اخر ادلى به الخائن الجميل للمراسلين الاجانب عقب اجتماعه في قصر بعبدا مؤخرا مع السناتور الامريكي تشارلز بيرسي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي اكد على ان الدعم الامريكي له سيمكنه من تغيير وجه لبنان في الخارج - حسب تعبيره - والمقصود كما هو واضح تحويل لبنان العربي الى محمية امريكية - صهيونية ، واسقاط دوره في ساحة الصراع العربي الصهيوني .

شهادات من رسائل القراء في صحافة العدو

جائزة نوبل للرياء

كانت هناك ايام ليست بالبعيدة جدا ، كان فيها لمناحيم بيغن - حليق الذقن الان بضع شعرات على وجهه . وقد كان ذلك ايام الحركات السرية حيث كان يطلق لحيته ، ومن ثم اكتفى بشارب صغير ، ولست اريد هنا الاسهاب في هذا الحديث ..

ففي تلك الايام غير البعيدة كما قلنا ، لجأت منظمة السيد بيغن الى الاعمال الارهابية الواضحة ، ضد الاهداف المدنية ، وضد الشيوخ والنساء والاطفال ، حيث قامت هذه المنظمة التي يتزعمها مناحيم بيغن بوضع متفجرات في الاسواق العربية في حيفا والقدس وتم نسف فندق الملك داود ، وقتل من المدنيين والابرياء اكثر مما فعلت وتفعل منظمة التحرير الان .

لقد كانت تلك حربا من اجل الاستقلال الوطني . لكن عرفات ومنظمة التحرير يقاتلون من اجل استقلالهم الوطني ، فلماذا لا يجوز لهم ان يقوموا بما كان مسموحا لبيغن ومنظمة (الايتسل) ؟ ان ما يستحقه رئيس وزرائنا الان هو جائزة نوبل للرياء ، وليس جائزة نوبل للسلام ..

شمعون عوفر - نتانيا
هعولام هازيه

بيغن ليس جديرا بثقة الجنود

اطلعت على الرسالة التي بعث بها خمسة وثلاثون عنصرا من عناصر الوحدات الخاصة الذين شاركوا في عملية مطار عينتيبة في اوغندا حيث كتبوا في هذه الرسالة الموجهة لرئيس الوزراء انهم لا يثقون بوزير الدفاع .

وكان رد السيد بيغن ان وزير الدفاع وحضرته شخصيا ، ليسا في حاجة الى ثقة المقاتلين ، حيث انه يعتقد بانهم ليسوا هم الذين انتخبوا السيد شارون او بيغن اوحتى حزبهما ..

يخيل الي ان هناك بعض التشويش العام لدى السيد بيغن ذلك ان هؤلاء العناصر لم يكتبوا للسيد بيغن بصفتهم اعضاء كنيست يريدون اسقاط حكومته خلال التصويت على حجب الثقة عن الحكومة في الكنيست ، كذلك لم يكتبوا رسالتهم كناخبين خاب املهم في الحزب الذى اختاروه ليمثلهم ، لقد كتبوا رسالتهم بصفتهم جنودا مسرحين ، لانهم وعندما يخرجون للقتال ، ينبغي عليهم ان يولوا ثقتهم للسلطة السياسية ، ليكونوا على ثقة ان هذه السلطة لا ترسلهم الى الحرب باسم اهداف غريبة ، فاذا انعدمت هذه الثقة انعدم كل شيء . وعندما يتخلى السيد بيغن عن ثقة المقاتلين بارائه السياسية ، فانه يفقد عالمه ، ويثبت انه غير جدير بثقة الجنود ، لا كرجل سياسة ولا كعسكرى وكقائد اعلى للجيش .

الدكتور ريموند فخمان
تل ابيب
هعولام هازيه

كم سنعاني بسبب السياسة الطائشة

جندى احتياط مسرح من الخدمة يطرح الاسئلة التالية :

المحارب ينخرط في الجيش من اجل خدمة البلاد والحفاظ على حياته ، وليعيش اعتمادا على نفسه ، ويحمي وجود البلاد وغير ذلك ، ولن اطيل في الكلام حول ضرورة ان تعيش البلاد بسلام ، ولكن من اجل اقامة السلام يجب التحدث مع الفلسطينيين ، حتى لو كانوا مخربين ، وان ندمر شعبا فهذا امر لا نقدر عليه ولا نستطيعه ، هل ننتظر من الشعب الفلسطيني ان يقف مكتوف الايدى وان يتوسل للدولة ؟ هل فعلنا نحن ذلك ؟ حاولوا ان تتذكروا اسماء (الايتسل) و"الليحي" لابد ان تذكركم بشيء ما .

والسؤال هو كم سنفقد ، وكم سنعاني بسبب السياسة الطائشة التي ينهجها زعماؤنا والان هذه هي سياستهم والجيش اداة في يدهم ، ونحن المحاربون ادوات في يد الجيش ، ومن حقنا ان نسأل انفسنا : هل من الصواب ان نكون اداة في ايدى هؤلاء الزعماء ؟ هل من الصواب ان ندمر البلاد ونضيع هباء ؟ اهذا ما اردناه عندما تطوعنا في المظليين ؟ وفي لواء جولاني ، وسائر الوحدات المحاربة ؟ لقد اردنا خدمة مصلحة دولتنا .

ان احدى صور التاثير الذى نملكه نحن المحاربين الذين ندرك ضرورة قيام دولة فلسطينية ، هي معارضة القتال ، ومعارضة الخدمة في المناطق المحتلة ، وليس علينا ان نرفع معجزة التمود ، وانما معجزة التمرد في الحرب .

ان مسؤولية مقتل كل جندى في هذه الحرب التي لا لزوم لها ، تقع على عاتق رفيقه الذى كان حاضرا تشييع جنازته ، وشاهد امه وصديقه واولاده يختنقون بكاء ، ولم ينهض ليفعل شيئا .

ادام سيني - تل ابيب
هعولام هازيه

لنهتم بممثلي الشعب

بغضب واستغراب قرات مايقال حول "ممثلي الشعب" الذين اختاروا رفع رواتبهم في هذه الايام المجنونة .

زوجي السليم والمعافى البالغ من العمر ٣٥ سنة مات قبل ثلاثة اسابيع نتيجة نوبة قلبية مفاجئة .

وبذلك نجد ان في دولة "اسرائيل" التي تصل نسبة التضخم فيها الى ١٣٠٪ في السنة يتم تحديد انه في الامكان للارملة مع اثنين من اولادها ان تعيش على راتب ٣٤٠٠ شيكل في الشهر (حوالي خمس راتب زوجي المرحوم من دون ان استحق اى اعفاء ، نظرا لكوني من الاشخاص العاملين .

ونظرا لان وضع ممثلي الشعب صعب جدا الى حد انهم طلبوا رفع رواتبهم ، فاني اعرض على الرغم من وضعي الصعب ، بان اتبرع لهم بالتعويض العائلي الذى احصل عليه وهو ٢٠ شيكلا ، وذلك للتخفيف عليهم ، ولاعتقادى بانه يجب علي ان اهتم بهم اكثر من اهتمامهم بي وبغيرى من الاسر .

افيفة كاهانا - هرتسيليا
يديعوت احرنوت

فرهايت : لاحد لوقاحة شارون ولا انسانية
لوموند : ورطة الصهاينة في لبنان مستمرة

صحافة عالمية

مازال موضوع لبنان والقضية الفلسطينية هو المحور الاساسي في تعليقات الصحف الاجنبية . وهي تؤكد ، وباستمرار ان ما حدث وما يحدث ، وما سيحدث مستقبلا انما هو حلقات متصلة في مسلسل المخطط الامبريالي في المنطقة ينفذه الامريكيون الصهاينة والانعزاليون والرجعية المحلية .

فقد اكدت صحيفة (فرهايت) الالمانية الغربية ان سياسة الحكومة "الاسرائيلية" المدعومة من قبل واشنطن تشكل خطرا كبيرا على البشرية .

وقالت ان حديث شارون الى الصحافة الايطالية ، الذى لم يسبق له مثيل من حيث الوقاحة واللاانسانية ، يعيد الى الذاكرة مباشرة ، زمن الفاشية ونظريتها عن " الناس الاقل درجة " والاستراتيجية الرامية الى "الحل النهائي" للمشكلة الفلسطينية .

واشارت الصحيفة الى انه تشدق بانتصار "اسرائيل" ، ووجه تهديدات جديدة الى منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها .

وقالت الصحيفة ان شارون اعترف في حديثه المذكور آنفا ، بأن واشنطن عرفت منذ كانون الاول ١٩٨١ بالتحضير للعدوان على لبنان واهدافه . وقال الوزير وهو من " الصقور الاسرائيلية " ان اسرائيل تحظى الان بالدعم الامريكي التام ، سواء من حيث اهدافها او برامجها .

وخلصت الصحيفة الى القول بأن آثار القتلة "الاسرائيليين" تؤدى مباشرة الى الولايات المتحدة .

واشنطن تستقبل المجرم شارون

وكتبت صحيفة (رودى برافو) تقول : "انه بوسعنا القول - بلا شك - ان شارون وزير الدفاع "الاسرائيلي" قد حصل اثناء المباحثات الاخيرة في واشنطن على الموافقة لشن عدوان جديد ، ومواصلة سياسة قتل ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني .

واشارت الصحيفة الى ان الحكومة الامريكية لم يحرجها ، البتة ، واقع انها تستقبل شخصا يتحمل المسؤولية عن الفظائع التي ارتكبها المعتدون "الاسرائيليون" وعن دماء عشرات الالاف من الناس الابرياء .

وقالت (رودى برافو) انه نوقشت اثناء المباحثات قضية كيف تنفذ في الظروف الراهنة الاستراتيجية الرامية الى القضاء على حركة المقاومة الفلسطينية واقامة "اسرائيل الكبرى" وتحقيق مطامع الهيمنة الامريكية في الشرق الاوسط " .

ورطة تل ابيب في لبنان

جاء في صحيفة (لوموند) الفرنسية قولها : "والان ماذا بعد ؟ الان ، وقد اشرفت عملية انسحاب المقاومة الفلسطينية على نهايتها وبصورة منتظمة لا يشوبها شئ معكر ، يتبادر السؤال ليصرح نفسه على حكومة تل ابيب : ما الذى سيفعله قادة الكيان الصهيوني بهذا "الانتصار" العسكرى ، الذى كلفهم باهظا ؟

وتقول الصحيفة ، انه على المدى القصير فأن للبنان ان يطرح على مناحيم بيغن المشكلات الاكثر تعقيدا .. فما ان تستكمل عملية اخلاء بيروت الغربية شوطها النهائي يتعين على قادة الكيان الصهيوني قضية اخرى وبالقوة العسكرية تلك هي وجود عدة آلاف من المسلحين الفلسطينيين المتواجدين في شمال لبنان والقوات السورية الاخرى التي مازالت تسيطر على اجزاء من البلاد .

وتمضي الصحيفة الى القول انه اذا عمدت "اسرائيل" بنفسها الى تسوية هذه القضية بالقوة ، فأن مهابة الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل ، لن تكون في مستوى السطوع .

وعلى المدى البعيد - تقول الصحيفة - ثمة بالتأكيد القضية الفلسطينية التي تتطلب الحل .

الشأن الداخلي والشأن الحربي

في العقود الاخيرة من العهد العثماني ، اتسع المد القومي العربي في بلادنا ، انطلاقا من فهم صحيح لطبيعة المنطقة وعروبتها ووحدتها على مر التاريخ ، وتعبيرا عن تطلعات شعبها في التخلص من النير العثماني ونفض غبار التخلف والتجزئة وبناء دولة عربية مركزية قوية .

وعلى طريق فرض عروبة الوطن ، قدّم الشعب العربي قوافل الشهداء قافلة تلو الأُخرى ، ولكن ما ان تخلصت المنطقة العربية من الاستعمار العثماني ، حتى وقعت تحت وطاة استعمار اكثر قوة واعظم شراسة واحدث اساليب في القدرة على الهيمنة ونهب الثروات وتقطيع الاوصال وتخطيط الحدود وفرض الحواجز الجمركية .

لم يستكن الشعب العربي ، بل واجه الاستعمار الاوربي ـ البريطاني والايطالي والفرنسي والاسباني والبرتغالي ـ جماعيا وفي كل قُطْر على حده ، وخاض نضالا عنيدا في سبيل التحرر والوحدة .

بطش الاستعمار الاوربي في كل مكان من الوطن العربي بجماهير الشعب العربي ، وجند جيوشه الجرارة في قمع الانتفاضات والثورات ، وزج بمناضلي الامة في السجون والمعتقلات ، وعلق المئات من زعمائهم على اعواد المشانق ، الا انه لم يستطع ان يحد من اندفاعة الجماهير العربية في النضال المتواصل من اجل تحرير ارضها وبناء دولتها القومية .

لم يستطع الاستعمار الاوربي ان يوقف المد القومي العربي الزاحف ، والتحرك الشعبي العربي الوحدوي ، فتوقف طويلا عند هذا الأمر وفكّر ، وتوقف وفكّر ، فساقته افكاره الخبيثة الى ضرورة الالتفاف على فكرة الوحدة العربية ، فكانت خديعة الاستعمار البريطاني ممثلا بوزير خارجيته ايدن وبمساعدة الأنظمة العربية التي تسير في ركابه .

لقد تفتقت عقلية ايدن عن تقديم فكرة بديلة للوحدة العربية ، فكانت الفكرة المؤامرة "الجامعة العربية" وهكذا تأسست الجامعة العربية عام ١٩٤٥ لتبدأ بسبع دول عربية تسعى للتوحد فيما بينها ، فانتهت عام ١٩٨٢ باثنتين وعشرين دولة والحبل على الجرار ..

شيّدتْ الجامعة العربية قصرا لها ، ورفعت عليه اعلامها السبعة ، فالثمانية ، فالتسعة وهكذا .. لم يعترض اعضاؤها على قبول الصومال عضوا في الجامعة العربية ، على اعتبار ان الصوماليين من اصول عربية وتعود جذورهم الى قبيلة صوملة او حوملة او اى شيء آخر . كذلك لم يعترضوا على عضوية د . جيبوتي في الجامعة العربية .

د . جيبوتي مع تثبيت "الدال" ولاندرى لماذا "الدال" مع اننا عرب ، فالمهم ان د . جيبوتي تتشكل من قبيلتي عفار وعيسى العربيتين ، والله اعلم ، ونعتقد انه لو بقيت سلطنة زنجبار لوحدها ولم تنضم الى تنجانيقا لتشكلا معا تنزانيا ، لدخلت هي الأخرى الجامعة العربية على اعتبار ان جميع تجّارها الذين يمتصون دماء الشعب هناك هم من اصول عربية ، نزحوا اليها للتجارة واستوطنوا فيها .

لقد تحولت الجامعة العربية من اقطار عربية تسعى للوحدة فيما بينها ، نتيجة ارتباطها بلغة واحدة وثقافة واحدة ومنفعة جغرافية واحدة وتاريخ مشترك واقتصاد مشترك جعل منه الاستعمار اقتصادا متعددا بفعل الحواجز الجمركية التي زرعها على الحدود ، نعم تحولتْ الجامعة العربية عن هدف الوحدة الى مجرد منظمة اقليمية كرست التجزئة ورسخت القُطْرية ، وثبتت الحدود وارتفع في اقطارها اثنان وعشرون علماً واثنان وعشرون نشيدا وطنيا واثنان وعشرون اذاعة تسبح بحمد الملوك والرؤساء والامراء ، وكانت بين اقطارها حروب تذكّرنا بحرب داحس والغبراء وحرب البسوس .

لقد تحولت الجامعة العربية الى منظمة اقليمية يجتمع اعضاؤها للتشاور فيما بينهم ولكن المنظمة الاقليمية قراراتها ملزمة لأعضائها ، اما الجامعة العربية ، ومن ميثاقها ، فقراراتها غير ملزمة لأعضائها ، لقد كُرِّستْ الجامعة العربية بهذا المنهج وهذا الفهم التجزئة وعززت القرية والانفصال .

الخائن السادات يزور القدس بعد اعلانها من قبل العدو الصهيوني عاصمة " لاسرائيل " ويوقع معاهدة صلح واستسلام مع العدو الصهيوني ، فتصدر البيانات الرسمية في بعض الاقطار العربية بأن هذا شأن داخلي ونحن لانتدخل في الشؤون الداخلية للاقطار العربية تنشب حرب مجنونة بين العراق وايران ولاندين الحرب ولانسعى لوقفها ، انطلاقا من ان هذا شأن داخلي ، تأكل حرب الصحراء بين المغرب والجزائر موارد البلدين وتأخذ في طريقها منظمة الوحدة الافريقية فتمزقها ولاندين الحرب ولانسعى لوقفها ايضا انطلاقا من ان هذا شأن داخلي .

يحتل العدو الصهيوني الاراضي اللبنانية ، محاولا ابادة الشعب الفلسطيني اللبناني ، وتصفية الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وينصّب عميله بشير الجميل رئيسا للبنان ، فتصدّر البيانات في بعض الأقطار العربية حول تنصيب العميل رئيسا بأن هذا شأن داخلي .

لقد تحوّل شعار عدم التدخل في الشؤون الداخلية الى شعار قُطْري ، انفصالي ، انعزالي لتبرير التخاذل والتواطؤ والاستسلام .

فزيارة السادات للقدس وتوقيع معاهدة استسلام ذليلة مع عدو الامة الذى يهدد ارضها وشعبها ، شأن عربي وليس شأنا داخليا .

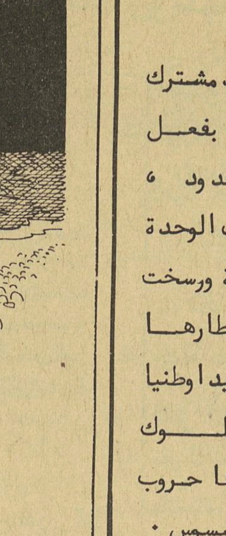
والحرب العراقية ـ الايرانية التي تهدد بنتائجها وحدة الامة والتي تجلت للمنطقة الجيوش والاساطيل الامريكية شأن عربي ايضا وليست شأنا داخليا .

والحرب بين الجزائر والمغرب التي تهدد اقتصاد البلدين وتجر ذيولها على المنطقة وتمزق الوحدة الافريقية التي من مصلحتنا ان تبقى قوية متماسكة شأن عربي وليست شأنا داخليا .

وتنصيب العميل بشير الجميل رئيسا للبنان من قبل الاحتلال الاسرائيلي ، ليكرس التبعية والتجزئة في الانعزالية والطائفية شأن عربي وليس شأنا داخليا .

ان كان كل ماتقدم شأن داخلي ، فلماذا اجتماع القمة اذن ، وما هو الشأن العربي الذي سيبحثه ويعالجه مؤتمر القمة العتيد المقبل .

مؤتمر العتيد المقبل على جدول اعماله مشروعان هذا المشروعان يدعوان الى الاعتراف بأسرائيل على اعتبار ان الاعتراف "بأسرائيل" حسب منطق الانظمة هو شأن عربي .



أثر الحرب على كيان العدو

المابام : آن الاوان للاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين

لقد بات واضحا للرأي العام الدولي ، ان "اسرائيل" تعيش الان حالات اختناق عديدة على جميع الاصعدة ـ السياسية والاقتصادية ـ ويتجلى ذلك اكثر في عزلتها الدولية التي تزداد مع ازدياد جنونها الحربي المدفوع بواسطة العجلة الامبريالية ـ الامريكية . هذا مايؤكده الواقع الصهيوني اليوم ، بلسان قادته وصحفييه ومراسليه خلال الحرب في لبنان وما يؤكده ايضا واقع الوطن المحتل .

ذكرت صحيفة "علهمشمار" لشؤون الاحزاب ، ان "حايكا غروسمان" سكرتيرة شؤون المجتمع في حزب "المابام" صرحت خلال النقاش الذى جرى يوم ٨٢/٨/٢٥ في مركز "المابام" حول المجتمع "الاسرائيلي" خلال الحرب في لبنان ومابعدها : " انه كان وما يزال هناك بعض المتحمسين والمصفقين لـ "بطل الحرب وللقوة اليهودية" كقيمة وطنية عليا وكأنه يكفي ان تكون لدينا القدرة على التدمير والقتل لضمان الوجود اليهودى ، الا انه ظهر ايضا بالمقابل جنود ضد الصمت ، وكان وما يزال هناك اعضاء " سلام الان" وهناك حزب "المبام" الذى احتج ولم يقبل بالانضمام الى الاجماع المزيف الذى يخدع الابرياء ويسمح بقتلهم بذنب الاشقياء .

وهاجمت "غروسمان" كل الذين ارتاحت ضمائرهم بعد ان عرفوا بأنه لايوجد هناك مئات آلاف اللاجئين بدون ماوى في لبنان ، بل مجرد عدة عشرات آلاف .

وتساءلت "غروسمان" ماذا بالنسبة لكل الاطفال الذين قطعت اطرافهم ، ولم يصلوا الى طاولة ريغان ؟

كما يدعو حزب " المبام " في مقترحاته السياسية ، الحكومة "الاسرائيلية" الى ابلاغ الكنيست في "اسرائيل" عن انهاء الحرب في لبنان . ويدعو الحكومة ايضا الى اخراج القوات الاسرائيلية الغازية" فورا من بيروت ، بعد استكمال انسحاب افراد منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان ، وخاصة ، وانه تم انتخاب رئيس لبناني جديد .

ويحدد مركز حزب "المبام" ان اخراج القوات السورية من لبنان ، لا يستدعي من "اسرائيل" من الناحية الامنية تجديد المعارك مع السوريين .

بيد ان خروج معظم افراد منظمة التحرير من بيروت ، تم التوصل اليه بثمن غال من الخسائر والدمار والقتل ، بين السكان المدنيين في لبنان والحاق ضرر بليغ بمكانة "اسرائيل المزعومة" في العالم .

ويعتقد ان انسحاب المنظمة من بيروت لم يحل مشكلة نشاط المنظمة ضد "اسرائيل" ولم يقرب من الحل للمشكلة الفلسطينية ، لذا فقد آن الاوان للبدء بجهد سياسي لحل المشكلة على اساس الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

العدو الصهيوني يواصل حملات اعتقال المواطنين في جنوب لبنان

تواصل قوات الاحتلال الصهيونية حملاتها القمعية ضد المواطنين في الجنوب اللبناني المحتل .

وافادت الانباء ان هذه القوات اقدمت مؤخرا وخلال اقل من اسبوع على اعتقال احد عشر مواطنا من بلدة جمشيت الجنوبية وذلك اثر قيامها بمحاصرة البلدة ومداهمة منازل المواطنين فيها .

ويذكر في هذا الصدد ان قوات الغزو الصهيونية كانت قد اعتقلت ايضا حوالي مئتي مواطن من عدة قرى جنوبية واقتادتهم الى سجون خاصة انشأتها بمعاونة بعض زمرها العميلة .

وتفيد الانباء ان موجة من السخط والاستياء تسود المواطنين في الجنوب اللبناني المحتل بسبب اعمال القمع والارهاب التي تمارسها ضدهم قوات الاحتلال سيما وان هؤلاء المواطنين اعلنوا رفضهم لكل شكل من اشكال الاحتلال .

من جهة اخرى حذّر رئيس الحكومة اللبنانية الاسبق الدكتور سليم الحص من الاخطار التي سيتعرض لها شعب لبنان الوطني في ظل استمرار الاحتلال . واكد ان منطق العسف والحكم على الناس سيكون النهج الوحيد الذى ستمارسه قوات الاحتلال الصهيونية ضد الوطنيين اللبنانيين .

وقال الدكتور الحص ان مطالبة الاسرائيليين باخراج لبنانيين من لبنان تشكل تدخلا سافرا ومستهجنا في الشؤون اللبنانية الداخلية .

واضاف ما الذى يمنع المحتلين بعد مطالبتهم باخراج الوطنيين من متابعة سياستهم القمعية التي تمس كرامة شعبنا وتطعن سيادة وطننا في الصميم .

أهلاً بنادية لُطفي وزملائها

" ان الشعب الفلسطيني شعب مناضل ، وصاحب قضية عادلة ، لذلك لابدّ له من ان ينتصر ، ودماء الرجال والنساء والأطفال التي نزفت لا يمكن أن تذهب هدراً " هذه هي الكلمات الاولى التي تفوهت بها الفنانة العربية الكبيرة **نادية لطفي** ، وهي تنزل من الباخرة التي اقلّت الدفعة الاخيرة من المقاتلين الى طرطوس .

وكانت نادية لطفي قد ترأست وفدا من الفنانين العرب المصريين ، وصلوا الى بيروت ايام الحصار ، ليعبروا عن تضامن شعب مصر العربي العظيم مع توأمه الشعب الفلسطيني اللبناني .

وجماهيرنا الفلسطينية السورية التي كانت بانتظار الابطال ، رحّبت بدورها ترحيبا خاصا بفناني مصر العربية ومناضليها ، وارتفعت الهتافات تشق عنان السماء : ناصر .. ياسر .. ياسر .. ناصر .. عاشت فلسطين حرة عربية عاشت مصر حرة عربية .. مصر ستبقى عربية .

ومن خلال حبات الرز والملح المتناثرة من ايدى الامهات والاخوات الفلسطينيات والسوريات ، ومن بين الزهور التي يرشقنها على المقاتلين ، لمعت عيون القادمين بدموع مضيئة ، لم تكن دموعا تفجّعية ، بل هي أُشبه بحالة من الوجد والانفعال ازاء لقاء الاخ بالاخ والزوج بالزوجة ، والابنة بالاب ، والصديق بالصديق .

غابات من السواعد ، كانت تلوح للفنانة نادية لطفي ، وللوفد العربي المصري ، وكان العلم المصنوع من الخرز يتلألأ لامعاً ، كما لو أنه مصنوع من حدقات العيون .

أن تذهبَ نادية لطفي وزملاؤها الى لبنان المحاصَر ، للتضامن مع أُنبل ظاهرة في تاريخ الأمة المعاصر ، كما قال الرئيس الراحل عبد الناصر ، أمرٌ معناه ان مصر العربية ما تزال باقية ، على الرغم من كامب دافيد ، على الرغم من الخيانات والتآمر ..

وأن تخصّ جماهيرنا المستقبِلة الوفد العربي المصري بهذه التحية ، معناه ان مصر العظيمة ، مصر العرب ، **مصر أمّ الدنيا** ، ما تزال في قلوبنا وعقولنا **وضمائرنا** ..

الف اهلا بنادية لطفي .. وزملائها .. ونحن واثقون من ان فناني مصر ، سينقلون الى اهلنا في مصر صورة المشهد الذى طالعوه في لبنان ، والذى كان في انتظارهم على شاطئ طرطوس ..

قالت لنا نادية لطفي : سنلتقي في فلسطين المحررة ..

ونقول لها ولزملائها : سنلتقي في مصر العربية المحررة ..

جهاد درويش